تحديات – معوقات- دراسة اللغة العربية كما يراها طلبة الماستر والدكتوراه في جامعة منتوري قسنطينة بالجزائر

أ. محمود بوستة/ جامعة منتوري قسنطينة

د.إدريس جرادات/–مركز السنابل للدراسات–فلسطين

د.عطا أبو جبين /محاضر متفرغ جامعة الخليل

المقدمة:

بسم الله الرحمن الرحيم

إن للغة قسطاً كبيراً من الدراسات العلمية في مختلف حقول العلوم الإنسانية. إنها آية لإبداع العقل، ومرآة صافية لثقافة المجتمعات البشرية. فاللغة ليست مجرد أداة للتعبير عما في النفس من الأفكار والأحاسيس، بل تتجاوز هذا الحد, بتأثيرها الفاعل في نفس المتكلم والمخاطب, من خلال صبغ المضامين بصبغتها. i

واللغة وثيقة الصلة بالإنسان وبيئته، فهي تظهر المجتمع الإنساني على حقيقته. وليست اللغة رابطة بين أعضاء مجتمع واحد بعينه، وإنما هي عامل مهم للترابط بين جيل وجيل، وانتقال الثقافات عبر العصور لا يتأتى إلا بهذه الوسيلة. كما تسهم اللغة في عملية التفريغ النفسي للشحنات العاطفية المؤلمة التي تعتري الإنسان أحيانا؛ مما يدفعه إلى الإبداع في التعبير عن هذه العواطف بروائع أدبية خالدة تثري الخيال والوجدان، وتبعث في النفس الراحة والاطمئنان، إضافة إلى أن الإبداع في اللغة يسهم بشكل كبير في الإبداع في جميع المجالات الأخرى؛ فلا يستغني عنها باحث ولا عالم ولا مفكر كي يصوغ لنا ما توصل إليه من نظريات وأفكار في قالب لغوي يتناسب مع الموضوع الذي يطرحه، فاللغة كما يقول ثورندايك: هي أعظم ما ابتكره وأبدعه الإنسانii.

-ولا شك أن اللغة العربية في الوقت الراهن تقف أمام تحديات تحتاج إلى تكاتف علماء اللغة ، والمختصين بعلم النفس ، وعلم الاجتماع ، وعلوم تقنيات المعلومات ، بالإضافة إلى جهود وزارات التربية والتعليم العالي ،

والجامعات ومراكز البحوث والدراسات ، ومجامع اللغة العربية ، فعليهم العناية بهذه القضية ، فاللغة القومية هي من المقومات الأساسية للشخصية العربية ، والهوية القومية والانتماء في زمن تحديات العولمة [iii]إن إعداد المتعلم للعصر الجديد أصبح يمثل أولوية كبرى في كافة النظم التعليمية في البلدان المتقدمة والنامية على حد سواء ؛ذلك لأن التطورات التي حدثت وتحدث تباعاً فرضت على المؤسسات التعليمية أدواراً جديدة ، فلم يعد دور المتعلم تقليدياً متلقياً للمعرفة فحسب بل تعدى ذلك ليشمل مجالات جديدة، فالمتعلم المستقبلي أو متعلم القرن الحادي والعشرين لابد أن يمتلك مهارات الحوار والنقاش ، والنق، والتحليل، والربط والاستنتاج ، والبحث في مصادر المعلومات المختلفة ، ومن ثم فقد تغير دوره من السلبية إلى النشاط المستمر ، ولابد من امتلاك المهارات التي تساعده على مجاراة عصر العلم والتقنية، والتعايش مع الآخرين، والاتصال بهم ، وقبولهم ، والإفادة من تجاربهم مع امتلاك مهارات التفكير الناقد ، والإبداعي ، ومواكبة عصر التطورات الحديثة والمتلاحقة[iv].

.من هنا كان لابد من تذليل كل العقبات التي تعترض سبيل المعلم مهما كان تخصصه ، وتأتي اللغة في سلم أولويات هذه العقبات ، ولا شك أننا في عصر أصبحت فيه اللغات القومية هي سر نجاح الدول وامتدادها وتطورها وكما يقول أهل النسبية بأن لغتي هي عالمي وحدود لغتي هي حدود عالمي وما من صراع سياسي إلا ويبطن في داخله صراعا لغويا وبخاصة أمام زحف اللغة الإنجليزية التي باتت تهدد كل لغات العالم بلا استثناء، وعلى الرغم - كما يقول عبد السلام المسدي - : لأول مرة في تاريخ البشرية يكتب للسان طبيعي أن يعمر سبعة عشر قرنا محتفظا بمنظومته الصوتية والصرفية والنحوية فيطوعها جميعا ليواكب التطور الحتمي في الدلالات دون أن

يتزعزع النظام الثلاثي من داخلهv. من هنا كانت أهمية مواجهة العقبات والتحديات والمشكلات التي تعترض هذه المادة والتي ترتبط ارتباطا مباشرا بالهوية العربية الإسلامية.

فلا بد من التطرق إلى هذه المعضلة وسبر أغوارها وهذا ما حدا بالباحثين بالدرجة الأولى إلى طرق أبواب هذه المشكلة التي غفل عنها كثير من الدارسين ولم يتحدثوا عنها بموضوعية تامة ؛ بل كثرت الشكوى من ضعف الطلبة في اللغة العربية أحيانا ، ومن صعوبتها أحيانا أخرى ، ومن عجزها عن مواكبة العصر، وكثرت الاتهامات والهجوم على اللغة وبخاصة من أصحابها وكثرت الدعوات إلى استبدالها أو تغيير الحرف العربي أو الكتابة بالعامية وكثير من هذه الدعوات المغرضة المشبوهة كانت تغلف بغلاف الحرص على التقدم ومواكبة العصر ومسايرة الآخرين في استبدال لغتهم الأم ؟ ونحن نتعجب من هذه الطروحات العقيمة؟ ! فهل غيرت اليابان أو الصين أو كوريا ...لغاتها لكي يصلوا إلى ما وصلوا إليه الآن ! وهل استبدلوا حروف لغتهم على تعقيداتها المختلفة ؟ !وهل اشتكوا من صعوبتها .... الإجابة واضحة لكل ذي بصر وبصيرة ، والأهداف مكشوفة من وراء تلك الدعوات والاتهامات التي بدأت تؤثر فعليا في طلبتنا وفي الدارسين لهذه اللغة ، حتى صرنا نسمع من بعض الطلبة عبارة : لم أقبل في التخصصات الأخرى فدرست هذه المادة ويقولونها على استحياء وكأنها نقيصة مستشعرين العجز في أنفسهم وفي لغتهم ، ولا نريد ان نسهب في هذا المجال ولكن علينا بالمقابل تغيير مفاهيم مجتمعنا أولا عن لغته وأهميتها من جميع النواحي الفكرية والاجتماعية والتراثية والقومية والإنسانية ....ومن هنا كان البحث والتنقيب عن هذه المعوقات وأين تكمن وما أكثرها أهمية بالنسبة للطلبة.

كما نرى أن الضعف المتفشي في لغتنا اليوم يرجع في مصدره الأول إلى أن الطلبة من خريجي الدراسة الثانوية لا يكون هدفهم الأول والأسمى هو إتقان اللغة ، ونشرها في صفوف المجتمع , فقد نجد من يلتحق بالدراسة الجامعية لأجل إكمال الحصول على درجة البكالوريوس (الليسانس) فقط ؛ وممن لم يقبل في قسم آخر، وكذلك عزوف الطلبة من يمتلكون قدرات عقلية عالية عن الالتحاق بقسم اللغة العربية, فالنظرة الاجتماعية القاصرة تدعي أن هذا القسم أقل شأنا من الأقسام العلمية الأخرى وأن الالتحاق به سيؤدي إلى مهنة ذات قالب محدد، لا تمت بصلة للعالم الخارجي .كما نلمس أيضا ندرة التحاق الطلبة ممن يمتلكون ذائقة فطرية للغة العربية ، فوجود مثل هؤلاء الطلبة في القسم يمكن أن ينتج منهم مبدعين بطريقتين: إما أن نجعلهم يحتدون بنموذج مبدع من علمائنا في اللغة العربية، أو أن نعول على ما يقدموا من إبداع . وكلا الأمرين سيؤدي إلى كوادر علمية هي في أصل فطرتها مبدعة للغة العربية ومتقنة لها ، وعارفه بفنونها.

كما أن تدريس اللغة العربية إذا ما قارناها بغيرها من العلوم تتم بطريقة تقليدية ,فإذا ما أدخلنا التقنيات الحديثة في التعليم كاستخدام أنظمة الحاسوب والأجهزة التقنية الحديثة ، وهذا الأمر يقدم للمواد العلمية بطريقة جديدة , ومثيرة عند البعض, فعلى سبيل المثال ممكن أن تدرس علم العروض في المختبرات الصوتية المعدة لهذا الغرض ، فيحصل الطالب على مهارات علم العروض بإطار التقنية الحديثة، كما أننا بوسعنا تطوير أساليبنا التدريسية بما يتلاءم والمستجدات الحديثة في طرق التدريس التي بقيت تقليدية إلى حد ما .

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

إن من أكبر التحديات التي تواجهها اللغة العربية اليوم ما نراه من إعراض عن دراستها وما نراه من اهتمام زائد وخطير بدراسة اللغة الإنجليزية في المشرق ودراسة الفرنسية في المغرب، فكيف نعيد اللغة إلى سابق عهدها ؟ وكيف نوجه طلبتنا المتميزين لدراسة اللغة العربية وموضوعاتها المختلفة ؟ وكيف نحدث التغير المطلوب في قناعات أبنائها للاهتمام بها وعصرنتها ؟ وكيف نقضي على معوقات دراستها ؟ ...

من خلال هذه الأسئلة وغيرها ... ومن هذا المنطلق سنتعرض لهذه الإشكالية وسنلقي الضوء على حيثياتها المتنوعة والمتشابكة ، ونربط ذلك كله بما نواجهه من معضلات في عصرنا الحالي ، لعلنا بذلك نسهم في فتح أبواب جديدة تساعدنا في التغلب على هذه المعوقات التي أصبحت تفرض نفسها علينا بإلحاح شديد، وتضعنا على المحك ، ولعلها من أخطر التحديات المعاصرة التي نواجهها صباح مساء؛ حيث تتهدد بلا هوادة وجودنا وهويتنا وكياننا . ومن هنا برزت مشكلة هذه الدراسة . وتحديدا يمكن صياغتها على النحو الآتي: (تحديات ومعوقات دراسة اللغة العربية كما يراها طلبة الدراسات العليا (الماستر والدكتوراه) في جامعة قسنطينة 1 بالجزائر)

أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن تحديات ومعوقات دراسة اللغة العربية لدى طلبة الدراسات العليا (ماستر ودكتوراه) في جامعة قسنطينة 1 بالجزائر ، ومن أهمها :

1- الكشف عن هذه التحديات وتحديد أكثرها تأثيرا في هذا المجال .

2- تقديم حقائق واقعية للمدرسين ووضعها بين أيديهم بناء على ما تبرزه نتائج هذه الدراسة تمهيدا لمعالجتها والتخفيف منها .

3- تطوير أساليب تدريس اللغة العربية وتحسينها .

4- الكشف عما يعانيه الطلبة في دراسة هذه المادة .

5- تعديل بعض المقررات الدراسية للطلبة وتحديثها .

ويمكن تحقيق هذه الأهداف من خلال أسئلة الدراسة وفرضياتها الآتية :

أسئلة الدراسة :

وقد تمثلت أسئلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي :

سؤال الدراسة الرئيس: ما هي مظاهر تحديات ومعوقات دراسة اللغة العربية كما يراها طلبة الماستر والدكتوراه في جامعة قسنطينة 1 ؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة التالية :

ما التحديات والمعوقات المتعلقة بـ :

أولا: الطالب ؟

ثانيا: عضو هيئة التدريس؟

ثالثا: الأنظمة والتعليمات؟

رابعا: المساق (المقياس) المقرر؟

خامسا: طرق التدريس؟

سادسا: المجتمع المحلي؟

فرضيات الدراسة:

الفرضية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (α = 0.05) بين تحديات ومعوقات دراسة اللغة العربية كما يراها طلبة الماستر والدكتوراه في جامعة قسنطينة1 بالجزائر تعزى إلى متغير الجنس.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (α = 0.05) بين تحديات ومعوقات دراسة اللغة العربية كما يراها طلبة الماستر والدكتوراه في جامعة قسنطينة1 بالجزائر تعزى إلى متغير العمر.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (α = 0.05) بين تحديات ومعوقات دراسة اللغة العربية كما يراها طلبة الماستر والدكتوراه في جامعة قسنطينة1 بالجزائر تعزى إلى متغير مستوى الدراسة .

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (α = 0.05) بين تحديات ومعوقات دراسة اللغة العربية كما يراها طلبة الماستر والدكتوراه في جامعة قسنطينة1 بالجزائر تعزى إلى متغير مكان السكن.

الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (α = 0.05) بين تحديات ومعوقات دراسة اللغة العربية كما يراها طلبة الماستر والدكتوراه في جامعة قسنطينة1 بالجزائر تعزى إلى متغير معرفة الطالب باللغة الانجليزية .

الفرضية السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (α = 0.05) بين تحديات ومعوقات دراسة اللغة العربية كما يراها

طلبة الماستر والدكتوراه في جامعة قسنطينة1 بالجزائر تعزى إلى متغير معرفة معدل الثانوية العامة.

متغيرات الدراسة:

تضمنت الدراسة المتغيرات المستقلة التالية: العمر، والجنس ، ومكان السكن، ومستوى السنة الدراسية ، ومعرفة الطالب باللغة الانجليزية، ومعدله في الثانوية العامة (البكالوريا) .

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في أنها:

1. تساعد أعضاء هيئة التدريس ورؤساء الأقسام وعمداء الكليات في التعرف على تحديات ومعوقات دراسة اللغة العربية في كل مجال من مجالات الدراسة.
2. قد تفيد المختصين في تعرف تحديات و معوقات دراسة هذه المواد في كل مجال من مجالاتها،وفي وضع الحلول الملائمة للتغلب على بعض تلك المعوقات، أو إيجاد البدائل التي تحد من البعض الآخر من تلك المعوقات وبالتالي العمل على تحسين تدريس ودراسة هذه المواد.
3. قد تفيد القائمين على وضع وتطوير المناهج والمقررات في الجامعات، وفي وضع الاستراتيجيات التي تساعد على النهوض بتدريس هذه المواد.

5- أهمية وطنية ؛حيث تنمي الشعور القومي عند الطلبة بالاعتزاز بلغتهم وتراثهم وانتمائهم إلى حضارة عريقة ؛ مما يؤدي إلى إبداعهم.

6- أهمية نفسية ، حيث تسهم في رفع معنويات الدارسين حين يشعرون بأهمية هذه اللغة وعراقتها ، ومرونتها وقدرتها على المواكبة والتطور.

7- أهمية علمية ؛ حيث تفتح بابا رحبا للدارسين للولوج إلى هذه الإشكالية والعمل على تطوير أساليب التدريس الجامعي في اللغة العربية .

8- تكتسب هذه الدراسة أهمية خاصة كونها تطبق على طلبة الدراسات العليا .

الإطارا النظري للبحث :

لم يعد خافيا أن هناك كثيرا من اللغات مهددة بخطر الانقراض ، أو التراجع ، ولم تسلم من ذلك لغات عالمية كانت تعد حتى وقت قريب من أقوى لغات العالم وأكثرها انتشارا ، ولم تكن العربية بمنأى عن ذلك على الرغم من أن هناك من يستند إلى أن التعهد القرآني في الذكر الحكيم بحفظ كتابه يعني ألا خوف على العربية ولا العرب ... وهناك من يرى بأن المحتوى الرقمي لها على صفحات الإنترنت محرج لها ولأهلها ... مما يحدونا إلى وضع بعض الحقائق عن واقع عربيتنا اليوم ، وما نعانيه... فبالجملة حال العربية اليوم لا يسر ، ووضعها متقلقل، ومهزوز، وتدور حولها الظنون كما يقول نهاد الموسى؛ وهذه حقيقة يؤكدها كل من تعرض لهذا الموضوع الشائك ، ولكننا نرى الأمل المشرق – ولا نبالغ في ذلك – وأن المستقبل سيحمل لنا مفاجآت جميلة عن اللغة العربية كما نرى من واقعنا اليوم على الرغم مما تحمله هذه العبارة من موقف مناقض لما سأعرضه إلا أن هناك من الدلائل حتى عند الناطقين بغيرها تشير إلى ذلك ، وقد كانت اللغة العربية قديما كما وصفها أحد المستشرقين وهو يهزأ بها ويسخر من العرب ويصفها بأنها " لغة جمالين" مستندا على غزارة ما ورد في أحد المعاجم العربية وهو المخصص لابن سيدة عن وصف الإبل... ، ولكنها على الرغم من ذلك استطاعت أن تثبت نفسها أمام أكبر حضارات العالم آنذاك، وتستوعب كل ثقافاتها وما وصل إليها من علوم حتى ذلك العصر والشواهد على ذلك أكثر من أن تحصى .

لقد شهد نهاية القرن المنصرم ظاهرة جديدة أطلق عليها علماء اللغة " ظاهرة موت اللغات "إذ يقدر المتتبعون لهذه الظاهرة أنه تموت في العالم لغة كل اثني عشر يوما ، وموت اللغة يعني موت آخر الناطقين بها . وأصبح الحديث والبحث في مصير اللغات الشغل الشاغل للعلماء ، وأصبحت هذه الظاهرة عنوانا ملفتا من عناوين العولمة اليومية ، وكتب عن ذلك الكثير ، ومن ذلك أن عدد لغات العالم حاليا ستة آلاف وثمانمائة، وأن خمسين إلى تسعين بالمائة من هذه اللغات ستختفي مع نهاية القرن الواحد والعشرين ، مما أفزع الناطقين باللغات البشرية ومنها لغات عالمية (نهاد الموسى، قيم الثبوت وقوى التحول ص :50). وقد تساءل بعض علماء اللغة الفرنسيين على سبيل المثال : هل سيكون مصير اللغة الفرنسية كمصير اللغات الهندية الأمريكية ؟ !وأصبح السؤال الذي يدور على أغلب الألسنة : هل ستنقرض اللغات القومية أمام زحف اللغة الإنجليزية التي تسيطر على الإنترنت ... ، وبعد أن أصبحت لغة التخاطب في المؤتمرات العالمية ؟ وكما يقول العالم اللغوي المعاصر نهاد الموسى في كتابه الشهير قيم الثبوت وقوى التحول:" ولم تكن العربية بمنجى عن هذا النذير – إذ هي عند بسام بركة – في مطلع اللغات المهددةvi.

ولكن هناك من يعترض على ما أورده بسام بركة في مقال له بعنوان (اللغة العربية وتحديات العصر الحديث، 2005) بأن العربية لن تواجه هذا المصير مستندا في ذلك على شواهد ، وآراء علماء ليسوا من المتحيزين للعربية ولا للعرب ، فقد أعلن الكاتب الإسباني " كاميلو جوزي سيلا " الحائز على جائزة نوبل في الأدب عام 1989 عن توقعاته حول مصير اللغات الإنسانية وتنبؤاته المستقبلية بما ستؤول إليه الألسنة البشرية العالمية وتوصل إلى أن اغلب لغات العالم ستنقرض وتتقلص ، ولن يبقى من اللغات البشرية إلا

أربع قادرة على الحضور العالمي وعلى التداول الإنساني ، وهي : الإنجليزية والإسبانية والعربية والصينية [vii].

ويعزز الموسى هذا الرأي ؛ بأن المعترضين على موقف بركة السابق يرون العربية إحدى أوسع لغات العالم انتشارا ، ويرون أن المستقبل لها وللغة اليابانية ، وأن منزلتها بين اللغات العالمية ستتقدم، حيث تشير جداول تصنيف انتشار اللغات في نهاية القرن الماضي إلى أن اللغة العربية تتبوأ منزلة بين اللغات الإقليمية العالمية إلى جانب الصينية والفرنسية والروسية والإسبانية، في حين تجعلها الجداول الإحصائية البيانية الخاصة بصعود اللغات وانحدارها لعام 2050 في مصاف اللغات الكبرى مع الهندية والأردية ، والإنجليزية والإسبانية ، بل يصنفها بعض العلماء من ضمن اللغات "القواتل وهي : الإنجليزية ، والإسبانية ، والروسية ، والعربية ، والسواحلية ، والصينية، والأندونيسية ، والملايوية .

وبالمقابل إذا تطرقناإلى اللغة والعولمة ، ونعني بذلك تواجد لغتنا العربية على الإنترنت ، فستصدمنا الحقائق الواقعية المذهلة ، فأول ما يلاحظه المتصفح أن العربية تكاد تندثر وسط اللغات الأخرى ، حيث تسيطر اللغة الإنجليزية على معظم مواقع الإنترنت في العالم ، وأصبح العرب ينشرون أبحاثهم أو يترجمونها إلى اللغة الإنجليزية ، وصارت طريق الشهرة المعبد للكتاب والباحثين والعلماء مما يعزز من وجود هذه اللغة-أعني الإنجليزية - ويهمش لغتنا العربية إلى أقصى الحدود ، وقد بلغ المحتوى الرقمي المنشور على شبكة الإنترنت ، ونقصد بالمحتوى الرقمي : المواد المعرفية المكتوبة باللغة العربية، والتي تعد للنشر على الإنترنت ، سواء أكان هذا النص يأخذ شكل النص العربي، أم المادة السمعبصرية أم الأشكال أم البرامج والقطع

البرمجية ." وبحسب الإحصاءات العالمية المنشورة تحتل اللغة الإنجليزية ما نسبته (68.4 %) من مجموع الصفحات المنشورة ، تليها اللغة اليابانية(5.9 %) ثم الألمانية (5.8 %) ثم الصينية (3.9%)ثم الفرنسية (3%) فالإسبانية (2.4 %) فالروسية (1.9%) تليها اللغة الإيطالية والكورية بنسب (1.6 %) و(1.3 %) على التواليviii.

وتشير هذه الإحصاءات إلى أن اللغة العربية لا تعد من ضمن اللغات العالمية على الإنترنت، على الرغم من أن اللغة العربية تأتي عالميا من ضمن اللغات الست الأولى من حيث عدد الناطقين بها، وتعد إحدى اللغات الخمس المعترف بها من قبل الأمم المتحدة.

وفيما يتعلق بنسبة استخدام الإنترنت من الناطقين باللغة العربية فإنهم يشكلون (0,89 %) من مجموع مستخدمي الإنترنت ، في حين أن سكان العالم العربي يمثلون 5 % من مجموع سكان العالم .

أما إذا انتقلنا إلى نوعية المنشور فمن الحقائق المفزعة أن المحتوى الرقمي العربي المنشور على الإنترنت يوصف بالضعف والفقر، كما أنه قليل ومجزأ وغير منظم إضافة إلى أن طريقة تقديمه غير احترافية مع غياب وجود محرك بحث فعال في اللغة العربية ، وعدم وجود عدد كاف من البوابات الإليكترونية التي تنظم تجميع المعلومات ضمن محتوى اليكتروني فعال ومترابط ix.

ما واقع لغتنا الحقيقي وكيف كانت وكيف سيطرت على لغات العالم ولماذا ؟ هذا ما سنطرحه بالمقابل لما طرحناه سابقا كي نصل إلى الأسباب الحقيقية لمكونات الضعف ولماذا تسود لغة وتضمحل لغة فما هو ارتباط اللغة بالفكر؟ وما هي أسباب قوة اللغات وضعفها وانحسارها ؟ ولنا عبرة في تاريخنا

اللغوي لا لنجتر ذلك التاريخ بل لاتخاذ العبر منه والتسليط على النقاط المضيئة في لغتنا ومحاولة استعادتها للمكانة اللائقة بها فاللغة والفكر لاينفصلان أبدا وكلما كان تفكير الأمة وإنتاجها الفكري غزيرا كانت لغتها قوية وفعالة وواسعة الانتشار.

لقد أظهرت نتائج كثير من الدراسات، وآراء علماء النفس ارتباط اللغة بالإبداع، والتفكير الإبداعي ، فقد أكد فريمان (Freeman) أن التميز اللغوي والمعاناة الاجتماعية من خصائص المبدعين (Freeman,1995).

كما أوضح جاردنر (Gardner) تمتعهم بمهارات لغوية عالية (Gardner, 1983 :32).

وذكر كل من ديفز Davis (1992) وبورش Burch (1986) أن من الخصائص اللغوية الإبداعية اللعب بالأفكار، ومرونة التفكير، واستخدام الصور الحسية، والطلاقة، وإعطاء بدائل متعددة وغريبة للفكرة الواحدة، وغزارة المحصول اللغويx.

كما أكد ميريت (Merrit) أننا إذا أردنا أن نكشف عن منهج دولة ما، فعلينا أولا أن نفحص كتب القراءة في اللغة الأم المقررة في ذلك المنهج؛ لأنها تعكس واقع المنهج وطبيعته، ثم الفلسفة السائدة في تلك الدولة، والتي يفترض أن يكون المنهج مرآتها ... وكتب القراءة بؤرة تلك المرآة.xi ومعروف أن كتب القراءة هي الوعاء الحقيقي للغة .

إن علاقة اللغة بالفكر كما يرى علماء النفس ظاهرتان ملتحمتان، ولا يمكن التفريق بينهما، وذلك لأن الكلام الذي لا يعكس أفكارا مصدرها الأشخاص المتكلمون يمكن اعتماده لقياس مدى نمو وتقدم الفكر xii.

ويرى سوسير أن العلاقة بين اللغة والفكر يمكن مقارنتها بالورقة؛ فإحدى صفحاتها هي الفكر، والصفحة الأخرى هي اللغة، وكما أننا لا نستطيع أن نعزل وجهي الورقة فإننا لا نستطيع أن نعزل بين اللغة والفكر، وإنما نرى نوعا من التجريد البحث للعنصرين النفسي والصوتيxiii.

ويرى السامرائي أن اللغة هي أداة الفكر، ويؤكد عدد كبير من العلماء بوجود علاقة عضوية بين اللغة والفكر، فقد عرفها ابن خلدون بأنها ملكة في اللسان للعبارة عن المعاني. ويرى مالنيوفسكي أن وظيفة اللغة ليست مجرد وسيلة للتفاهم أو التواصل فحسب؛ بل هي حلقة في سلسلة النشاط الإنساني المنظم، وهي جزء من السلوك الإنساني xiv

ويعد التفكير أحد الوسائل الأساسية في التحصيل المعرفي، كما أن عملية ارتقاء اللغة تؤدي إلى مهارات التفكير. وقد اعتبر واطسون زعيم المدرسة السلوكية أن الفكر هو اللغةxv. ونحن نرى بأن اللغة العربية هي الوعاء الحقيقي لفكرنا وتفكيرنا وثقافتنا وتعكس مدى رقينا أو انحطاطنا وكما يقول أهل النسبية اللغوية (لغتي هي عالمي وحدود لغتي هي حدود عالمي ، وما من صراع سياسي إلا ويبطن في جوفه صراعا لغويا).

ويضيف خاقاني بأن اللغة إحدى أهم أركان الشخصية الإنسانية، والتعاريف القديمة للغة التي كانت ترى أن اللغة مجرد أداة لنقل الأفكار والأحاسيس تعرضت في الآونة الأخيرة لهجمة عنيفة من قبل المدارس الحديثة التي تؤمن باندماج اللغة والفكر في تكوين الكيان البشري .xvi

ومن الجدير بالذكر أن اللغة العربية قد سيطرت تماما على اللغات الأخرى في أوج قوة العرب الفكرية والسياسية وذلك بشهادات غير عربية؛ فقد

أوضح كوستاف لوبون في كتابه " حضارة العرب" أن العربية أصبحت اللغة العالمية في جميع الأقطار التي دخلها العرب حيث حلت تماما محل اللهجات التي كانت مستعملة في تلك البلاد كالسريانية واليونانية والقبطية ... وقد عربت أهم المصنفات اليونانية في عهد العباسيين وانتشرت العربية في أنحاء آسيا، كما ذكر بأن العربية ظلت أداة للثقافة والفكر في إسبانيا حتى عام 1570م xvii.

وقد وصفها فيكتور بيرار بأنها أغنى وأبسط وأقوى وأرق وأمتن وأكثر اللهجات الإنسانية مرونة وروعة ؛ فهي كنز يزخر بالمفاتن ويفيض بسحر الخيال وعجيب المجاز رقيق الحاشية مهذب الجوانب رائع التصوير .

يقول ماسينيون: إن المنهاج العلمي قد انطلق أول ما انطلق باللغة العربية ومن خلالها انتقل إلى الحضارة الأوروبية ، وأن اللغة العربية أداة خالصة لنقل بدائع الفكر في الميدان الدولي وأن استمرار حياة اللغة العربية دوليا لهو العنصر الجوهري للسلام بين الأمم في المستقبلxviii.

ومما يجدر ذكره أن الحروف العربية تكتب بها كل من اللغات التركية، والفارسية ، والماليزية والأندونيسية ، وأجزاء كثيرة من الحبشة وجنوب إفريقيا وبلاد الأندلس ، والهند والأفغان وبلاد آسيا الوسطى والبلقان . وهذا من أكبر الأدلة على عالمية هذه اللغة وبقائها حية نابضة ، وهي تحتل اليوم اللغة الخامسة في المجامع الدولية إلى جانب اللغات الحية الأخرى .

لقد كثرت الأسباب، والاتهامات، والتبريرات لما نعانيه الآن من ضعف لغوي ولسنا بصدد التعرض لها إلا بمقدار ما يتصل اتصالا مباشرا بهذا البحث ، فقد وجهت اتهامات صريحة طورا ، وضمنية تارة أخرى إلى اللغة العربية ، وحملها فريق من الناطقين بها ، جهلا، وعدوانا مسؤولية ما نعانيه اليوم من

عدم قدرتنا على مواكبة التقدم العلمي والتكنولوجي ، وتمادى في كيل الاتهامات لها؛ حتى وصفوها بالعجز، والتقصير، ونزعوا عنها الصبغة العلمية والمعاصرة ,

إن ما توصل إليه علماء اللغة اليوم مثل: لوزاناف ،وتشومسكي... وغيرهم من نظريات علمية، وأساليب حديثة ومستجدات في تعليم اللغات تفرض علينا مراجعة كل مفاهيمنا وأساليبنا في تدريس اللغة، والاستفادة من هذه المعطيات ،والنظريات التطبيقية في مجال اللغة العربية ، ولا شك أن لغتنا قادرة بما تتمتع به من مرونة، وبما تزخر به من ميزات، وقدرات هائلة، لا توجد في غيرها من اللغات العالمية الأخرى ؛ كالاشتقاق والنحت، والتعريب... على استيعاب تلك النظريات ، والعلوم المختلفة ، ويكفي دليلا على ذلك أن الحاسب الآلي قد قبل اللغة العربية بعد ثلاث محاولات، في حين لم يقبل اللغة الإنجليزية إلا بعد ست وعشرين محاولة !! xix

إجراءات الدراسة :

حدود الدراسة:

الحدود المكانية :جامعة قسنطينة 1 بالإنجليزية: (University of Constantine-1)،هي جامعة حكومية جزائرية تأسست في 29 مارس 1968، تحوي العديد من الكليات من هذه الكليات كلية الآداب واللغات التي بها أربعة أقسام قسم اللغة الانجليزية وقسم اللغة الفرنسية وقسم الترجمة وقسم اللغة العربية التابع لكلية الآداب واللغات وهذا الأخير تم إجراء الاستبيان على بعض طلبة هذا القسم .

الحدود البشرية: طلبة الماستر كانت شعبتهم: الشعبة اللغوية ، وتخصصهم الدقيق : اللسانيات وتطبيقاتها في أغلبهم ، والقليل منهم تخصصهم

علوم اللسان العربي، وطلبة الدكتوراه كذلك ينتمون للشعبة اللغوية. وعددهم (33) طالبا.

تم تطبيق الدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي الجامعي 2015/2014م.

وتتحدد الدراسة بالأداة التي استخدمت في فيها وهي استبانة مكونة من (81) فقرة.

مصطلحات الدراسة:

المعوقات: عرف ابن منظور العائق ب " عاقه من الشيء يعوقه: صرفه وحبسه والتعويق معناه إذا أراد أمراً صرفه عنه صارف.

وفي معجم علوم التربية العائق هو صعوبة يصادفها المتعلم يمكن أن تعوق تعلمه.

وفي هذه الدراسة يمكن تعريفها بأنها: مجموعة من الأسباب التي يؤدي وجودها إلى التأثير السلبي على فاعلية وكفاءة دراسة وتدريس اللغة العربية.

جامعة قسنطينة 1: هي جامعة حكومية جزائرية تأسست في 29 آذار مارس 1968 .

مجتمع الدراسة: يتألف مجتمع الدراسة من جميع طلبة تخصص الدراسات العليا الماستر والدكتوراه بكلية الآداب واللغات – قسم الآداب و اللغة العربية بجامعة قسنطينة 1 خلال السداسي الثاني من العام (2014-2015).

عينة الدراسة: شملت العينة الأصلية على (33) من طلبة الدراسات العليا ، وقد تم اختيارها بالطريقة العشوائية، وقد شملت خصائص العينة الديموغرافية للدراسة وفقا لمتغيرات كل من الجنس، والعمر، ومستوى الدراسة ، ومكان السكن،معرفتك باللغات الأجنبية، ومعدل البكالوريا. والسالويبين الجدول رقم (1) يبين متغيرات عينة الدراسة:

جدول (1)

خصائص العينة الديمغرافية

المتغيرات	العدد	النسبة المئوية	القيم الناقصة
الجنس			
ذكر	4	12	-
انثى	29	88	
العمر			
من (21-24) سنة	22	67.67	
من (25-29) سنة	11	33.33	
مكان السكن			
مدينة	22	66.7	-
قرية	9	27.3	
بادية	2	6	
مستوى السنة الدراسي			
أولى ماستر	9	57.6	-
ثانية ماستر	8	24.2	
دكتوراه	6	18.2	
معرفتك باللغات الأجنبية			
عالية	1	3	-
متوسط	28	84.9	
ضعيفة	4	21.1	
معدل البكالوريا			
ضعيف			-
متوسط	25	75.8	
جيد	8	24.2	

أداة الدراسة: استخدم فريق البحث في الدراسة الحالية أسلوب المسح بالعينة (الاستبانة) لجمع البيانات، فبالرجوع إلى الأدب التربوي والدراسات السابقة،ولمعرفة التحديات التي تواجه دراسة اللغة العربية كما يراها طلبة تخصص الدراسات العليا ، قام فريق البحث بتطوير استبانة تكونت من قسمين رئيسيين: أشتمل القسم الأول على معلومات عامة، ضمت متغيرات الدراسة المستقلة وهي: الجنس، والعمر، ومستوى الدراسة ، ومكان السكن،معرفتك باللغة الأجنبية ، ومعدل البكالوريا..

القسم الثاني: ويشتمل على فقرات الدراسة والبالغ عددها (81) فقرة، والمقسمة على المجالات التالية:

المجال الأول: المعوقات المتعلقة بالطالب ويتكون من (12) فقرة.

المجال الثاني: المعوقات المتعلقة بعضو هيئة التدريس ويتكون من (15) فقرات.

المجال الثالث : المعوقات المتعلقة بالأنظمة والتعليمات ويتكون من (8) فقرات

المجال الرابع : المعوقات المتعلقة بالمقرر ويتكون من (17) فقرات.

المجال الخامس : المعوقات المتعلقة بطرق التدريس ويتكون من (16) فقرات.

المجال السادس : المعوقات المتعلقة بالمجتمع المحلي وسوق العمل ويتكون من (13) فقرات.

صدق أداة الدراسة: قام فريق البحث بالتحقق من صدق أداة الدراسة، بعرضها على مجموعة من الأخصائيين في اللغة العربية والتربية حيث أبدوا بعض الملاحظات حولها والتي أخذ بها فريق البحث، وعليه تم إخراج أداة الدراسة بشكلها الحالي.

ثبات أداة الدراسة: تم التحقق من ثبات أداة الدراسة بفحص الاتساق الداخلي لفقرات الأداة بحساب معامل كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) على عينة الدراسة الكلية حيث بلغت قيمة الثبات (0.695)، وبذلك تتمتع الأداة بدرجة عالية من الثبات.

إجراءات الدراسة:

بعد تحديد مشكلة الدراسة والإنتهاء من إعداد الإستبانة والتأكد من صدقها وقياس ثباتها قام الباحث بتوزيع نسخ الإستبانة على عينة الدراسة، وقد تم ذلك عن طريق المحاضرين كما تم توضيح الهدف من هذه الاستبانة وأنها لغايات الدراسة فقط ولن تستخدم أي معلومة خارج هذا النطاق والتعهد بالمحافظة على سرية هذه المعلومات ، كما أعطيت الحرية للطلبة للإجابة على فقرات الاستبانة وإرجاعها في أقرب فرصة تسنح لهم لكي تكون إجابتهم دقيقة وعدم ضغطهم بموعد محدد ، حيث نؤمن بأهمية ذلك في نتائج الدراسة ، وتم جمع الإستبيانات التي أجاب عليها أفراد العينة ، على فترات استمرت حوالي الشهر ، ثم تمت عملية الفرز واطلقت أرقام على الإجابات وادخلت الى الحاسوب لتحليل البيانات إحصائياً للتوصل الى النتائج والخروج بالتوصيات المتعلقة بموضوع البحث.

منهج الدراسة :

إن وضع الفرضيات تحت محك التجربة الميدانية يقتضي اختيار منهج ملائم يعتمد عليه الباحث في التحقق من هذه الفرضيات لأن المنهج هو " مجموعة من القواعد التي يتم وضعها بقصد الوصول إلى الحقيقة في العلم ،والطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته لاكتشاف الحقيقة".XX وعليه فقد اتبع في هذه الدراسة منهج البحث الميداني الوصفي التحليلي الذي يلجأ إليه

عادة لدراسة ظواهر موجودة في الوقت الراهن، ويطبق غالبا على مجموعة كبيرة من الأفراد يبدو من الصعب أو ربما من المستحيل الاتصال بهم كلهم، ويتم عادة عن طريق الاستعانة بالمعاينة وذلك بانتقاء جزء من مجموع هؤلاء الأفراد.(موريس 2006 : 106)، يعرف أنجرس هذا المنهج بأنه " كل استقصاء يصب على ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الواقع بقصد تشخيصها، كشف جوانبها، وتحديد العلاقة بين عناصرها وبينها و بين ظواهر أخرىxxi.

وتحقيقا لأهداف الدراسة استخدم فريق البحث هذا المنهج (الوصفي التحليلي) لتحديد تحديات ومعوقات دراسة اللغة العربية كما يراها طلبة الدراسات العليا ، نظرا لملاءمة هذا المنهج لطبيعة الدراسة، حيث أن المنهج الوصفي يهدف إلى دراسة الواقع ويهتم بوصفه وصفا دقيقا ويعبر عنه تعبيرا كميا و كيفيا، لأن التعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، في حين أن التعبير الكمي يعطي وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى المختلفة، وبالتالي الوصول إلى استنتاجات تسهم في فهم هذا الواقع وتطويره، الأمر الذي يجعل هذا المنهج أكثر استخداما في الدراسات الإنسانية.

المعالجة الإحصائية: بعد جمع بيانات الدراسة، قام فريق البحث بمراجعة الاستبانة و تمهيداً لإدخالها للحاسوب، وقد تم إدخالها للحاسوب بإعطائها أرقاماً معينة، أي بتحويل الإجابات اللفظية إلى رقمية، حيث أعطيت الإجابة عالية (3) درجات، متوسطة درجتان، وأعطيت الإجابة منخفضة درجة واحدة، وقد تمت المعالجة الإحصائية اللازمة للبيانات، باستخراج الأعداد، النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية. وقد تم الإجابة

على أسئلة الدراسة، عن طريق الاختبارات الإحصائية التالية: اختبار ت(t test)، تحليل التباين الأحادي (one way analysis of variance)، ومعامل الثبات كرونباخ ألفا (cronbach alpha)، وذلك باستخدام الحاسوب، باستخدام برنامج الرزم الإحصائية SPSS. والجدول (2) يبين مفتاح المتوسطات الحسابية.

الجدول (2) يبين مفتاح المتوسطات الحسابية

المتوسط	الدرجة
"1.66-1"	منخفضة
"2.33-1.67"	متوسطة
"3-2.34"	عالية

عرض وتحليل نتائج الدراسة:

يتضمن هذا التحليل عرضاً كاملاً ومفصلاً لنتائج الدراسة، وذلك للإجابة على تساؤلات الدراسة وأهدافها وللتحقق من صحة فرضياتها باستخدام التقنيات الإحصائية المناسبة.

سؤال الدراسة الأول:ما المعوقات المتعلقة بالطالب من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا ؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الأول، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمعوقات المتعلقة بالطالب من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا ، في فقرات الدراسة مرتبة حسب الأهمية، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (3).

جدول رقم(3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمعوقات المتعلقة بالطالب من وجهة نظر طلبة الدراسات العليافي فقرات الدراسة مرتبة حسب الأهمية .

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
.1	اكتظاظ الشعب والأقسام بالطلبة وتأثير ذلك سلباً على تعلمهم	2.70	0.67	عالية
.2	اعتبار الحصول على نقطة الامتحان هدفاً قائماً بذاته مما يدفع الطلب إلى حفظ المعلومات ضماناً للنجاح دون الحاجة للبحث والاستطلاع.	2.67	0.92	عالية
.3	تدني دافعية بعض الطلبة للطلبة للتعلم وعدم اهتمامهم بالتحضير المسبق للمحاضرة.	2.61	0.56	عالية
.4	التأثير السلبي لنوع التربية الأسرية للطالب على تعلمه ووجود نزاعات بين أفراد الأسرة.	2.39	0.88	عالية
.5	الخجل والخوف من رد الفعل حال الوقوع في الخطأ	2.36	0.53	عالية
.6	عدم القدرة على التواصل باللغة العربية الفصحى يحول دون المشاركة في الإنتاج.	2.30	0.82	متوسطة
.7	ضعف معرفة الطلبة بالأهداف التعليمية التي عليهم تحقيقها	2.27	0.61	متوسطة
.8	ضعف قدرة الطلبة على الإجابة على الأسئلة المتعلقة بالجانب التطبيقي والبيانات والنتائج التي يتم الحصول عليها شفوياً وكتابياً.	2.24	0.51	متوسطة
.9	مشكلة الاستقرار خاصة البعد الاضطراري عن الأسرة	2.15	0.55	متوسطة
.10	ضعف المستوى العام للطلبة في فهم مواد اللغة العربية	2.12	0.50	متوسطة
.11	سوء توظيف الطلاب للوسائل المعلوماتية الحديثة.	2.09	0.65	متوسطة
.12	المستوى المادي للطالب ووضعه الاجتماعي.	2.06	0.59	متوسطة
المتوسط العام		2.33	0.29	عالية

يوضح لنا الجدول رقم (3)أهم الفقرات التي توضح التحديات والمعوقات المتعلقة بالطالب من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا ، حيث جاء في مقدمتها:اكتظاظ الشعب والأقسام بالطلبة وتأثير ذلك سلباً على

تعلمهم بمتوسط حسابي (2.70)، يلي ذلك اعتبار الحصول على نقطة الامتحان هدفاً قائماً بذاته مما يدفع الطالب إلى حفظ المعلومات ضماناً للنجاح دون الحاجة للبحث والاستطلاع بمتوسط حسابي (2.67)، ثم تدني دافعية بعض الطلبة للتعلم وعدم اهتمامهم بالتحضير المسبق للمحاضرة بمتوسط حسابي (2.61)، التأثير السلبي لنوع التربية الأسرية للطالب على تعلمه ووجود نزاعات بين أفراد الاسرة بمتوسط حسابي (2.39)،الخجل والخوف من رد الفعل حال الوقوع في الخطأ بمتوسط حسابي (2.36)،عدم القدرة على التواصل باللغة العربية الفصحى يحول دون المشاركة في الإنتاج بمتوسط حسابي (2.30)، ضعف معرفة الطلبة بالأهداف التعليمية التي عليهم تحقيقها بمتوسط حسابي (2.27)، ضعف قدرة الطلبة على الاجابة على الأسئلة المتعلق بالجانب التطبيقي والبيانات والنتائج التي يتم الحصول عليها شفوياً وكتابياً بمتوسط حسابي (2.24)، مشكلة الاستقرار خاصة البعد الاضطراري عن الأسرة بمتوسط حسابي (2.15)،ضعف المستوى العام للطلبة في فهم مواد اللغة العربية بمتوسط حسابي (2.12)،سوء توظيف الطلاب للوسائل المعلوماتية الحديثة بمتوسط حسابي (2.09)، المستوى المادي للطالب ووضعه الاجتماعي بمتوسط حسابي (2.06).

يتبين من الجدول السابق أن اكتظاظ الشعب يؤثر سلباً على تعلم الطلبة وأن الطلبة يكون هدفهم الحصول على العلامات مما يدفعهم إلى حفظ المعلومات من أجل النجاح وهذا يؤدي إلى تدني دافعيتهم للتعليم وعدم اهتمامهم بالتحضير المسبق للموضوع، وكذلك تلعب التربية الأسرية دوراً مهماً في تدني علامات الطلب وخاص عند وجود نزاعات بين أفراد الأسرة،

وكذلك الخجل والخوف من ردة فعل الشخص حال وقوعه في الخطأ، وعدم القدر على التواصل باللغة العربية الفصحى، وضعف معرفتهم بالأهداف التعليمية الواجب تحقيقها.

سؤال الدراسة الثاني: ما هي المعوقات المتعلقة بعضو هيئة التدريس من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا ؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمعوقات المتعلقة بعضو هيئة التدريس من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا، في فقرات الدراسة مرتبة حسب الأهمية، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (4).

جدول رقم (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية نحوالمعوقات المتعلقة بعضو هيئة التدريس من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في فقرات الدراسة مرتبة حسب الأهمية .

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
.1	التركيز على المادة النظرية دون الاهتمام بتطبيقاتها اللغوية	2.45	0.11	عالية
.2	التركيز على الحفظ أكثر من النواحي الأخرى	2.39	0.74	عالية
.3	اعتماد نظام المحاضر التقليدية القائم على الإلقاء دون مشاركة الطالب	2.33	0.63	عالية

.4	التزام المدرس بضرورة إنهاء المقرر في الوقت المحدد	2.33	0.77	عالية
.5	عدم التنسيق بين مدرسي المادة يحول دون التسلسل	2.27	0.10	متوسطة
.6	عدم الأخذ بآراء الطالب ومقترحاته	2.18	0.28	متوسطة
.7	استخدام معيار واحد لتقييم الطلبة وهو الامتحانات	2.18	0.64	متوسطة
.8	عدم تدقيق المدرس في تحديد أهداف تدريس المواد	2.18	0.80	متوسطة
.9	كثرة أعباء المدرس وتعدد المباحث التي يدرسها	2.15	0.43	متوسطة
10.	ضعف المدرس في تخصصه	2.15	0.55	متوسطة
11.	قلة الاعتماد على المصادر القديمة	2.09	0.50	متوسطة
12.	الربط بين المحاضرات والمحاور	1.88	0.40	متوسطة
13.	اهتمام المدرس بالاستذكار الجيد وتنظيم الوقت	1.79	0.40	متوسطة
14.	تفعيل نظام الحوافز بزياد الاهتمام بالبحث والاطلاع	1.73	0.39	متوسطة
15.	المبادرة بعمل مسابقات علمية تشجيعية مرتبطة بمحتوى المادة	1.48	0.21	منخفضة
	المتوسط العام	1.98	0.26	متوسطة

يوضح لنا الجدول رقم (4)أهم الفقرات التي توضح المعوقات المتعلقة بعضو هيئة التدريس، حيث جاء في مقدمتها: التركيز على المادة النظرية دون الاهتمام بتطبيقاتها اللغوية بمتوسط حسابي (2.45)،التركيز على الحفظ اكثر من النواحي الأخرى بمتوسط حسابي (2.39)،اعتماد نظام المحاضر التقليدية القائم على الإلقاء دون مشاركة الطالب بمتوسط حسابي (2.33)،التزام المدرس بضرورة انهاء المقرر في الوقت المحدد بمتوسط حسابي (2.33)، عدم التنسيق بين مدرسي المادة يحول دون التسلسل بمتوسط حسابي (2.27)،عدم الاخذ بآراء الطالب ومقترحاته بمتوسط حسابي (2.18)،استخدام معيار واحد لتقييم الطلبة وهو الامتحانات بمتوسط حسابي (2.18)،عدم تدقيق المدرس في تحديد أهداف تدريس المواد بمتوسط حسابي (2.18)،كثرة أعباء المدرس وتعدد المباحث التي يدرسها بمتوسط حسابي (2.15)، ضعف المدرس في تخصصه بمتوسط حسابي (2.15)، قلة الاعتماد على المصادر القديمة بمتوسط حسابي (2.09)،الربط بين المحاضرات والمحاور بمتوسط حسابي (1.88)، اهتمام المدرس بالاستذكار الجيد وتنظيم الوقت بمتوسط حسابي (1.79)، تفعيل نظام الحوافز بزياد الاهتمام بالبحث والاطلاع بمتوسط حسابي (1.73)،المبادرة بعمل مسابقات علمية تشجيعية مرتبطة بمحتوى المادة بمتوسط حسابي (1.48).

يتبين من الجدول السابق والمتعلق بعضو هيئة التدريس باهتمامهم بالمادة النظرية وعدم الاهتمام بالتطبيقات العلمية والتركيز على الحفظ واعتماد نظام المحاضر التقليدي دون مشاركة الطلبة كما أن عدم التزامهم بإنهاء المقرر وعدم التنسيق بين المدرسين للمادة فيما بينهم وكذلك عدم أخذ مقترحات الطلبة واستعمال معيار واحد لتقييم الطلبة.

سؤال الدراسة الثالث: ما هي المعوقات المتعلقة بالأنظمة والتعليمات من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمعوقات المتعلقة بالأنظمة والتعليمات من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا ، في فقرات الدراسة مرتبة حسب الأهمية، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (5).

جدول رقم (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية نحو المعوقات المتعلقة بالأنظمة والتعليمات من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في فقرات الدراسة مرتبة حسب الأهمية.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
.1	الحكم على عمل المدرس من خلال نسبة نتائج الطلبة	2.15	0.43	متوسطة
.2	ضعف خطة الجامعات في تأهيل المدرس.	2.12	0.93	متوسطة
.3	توزيع المواد على الأساتذة بحسب التخصص	1.73	0.47	متوسطة
.4	قلة الأساتذة المتخصصين في اللغة العربية	1.61	0.47	منخفضة
.5	الخزانة مجهزة بالمصادر المهمة والميسرة للبحث	1.61	0.88	منخفضة
.6	توفير وسائل التدريس والتقنيات الحديثة	1.55	0.54	منخفضة
.7	أساليب تقويم المدرس المستخدمة	1.52	0.66	منخفضة
.8	التكوين المستمر للمدرسين	1.45	0.54	منخفضة
المتوسط العام		1.71	0.32	متوسطة

يوضح لنا الجدول رقم (4)أهم الفقرات التي توضح المعوقات المتعلقة

بالأنظمة والتعليمات ، حيث جاء في مقدمتها:الحكم على عمل المدرس من خلال نسبة نتائج الطلبة بمتوسط حسابي (2.15)، ضعف خطة الجامعات في تأهيل المدرس بمتوسط حسابي (2.12)،توزيع المواد على الاساتذة بحسب التخصص بمتوسط حسابي (1.73)، قلة الأساتذة المتخصصين في اللغة العربية بمتوسط حسابي (1.61)، الخزانة مجهزة بالمصادر المهمة والميسرة للبحث بمتوسط حسابي (1.61)، توفير وسائل التدريس والتقنيات الحديثة بمتوسط حسابي (1.55)،أساليب تقويم المدرس المستخدمة بمتوسط حسابي (1.52)،التكوين المستمر للمدرسين بمتوسط حسابي (1.45).

يتبين من الجدول السابق أن الأنظمة والتعليمات قد تلعب دوراً وتصبح معوقاً لتدريس اللغة العربية وخاصةً عند الحكم على المدرس من خلال نتائج الطلبة وضعف الخطط بتأهيل المدرسين وتوزيع المواد على الاساتذة بدون النظر إلى التخصص وقلة الأساتذة المتخصصين في اللغة العربية وقلة استخدام المصادر التعليمية الميسر للبحث.

سؤال الدراسة الرابع: ما هي المعوقات المتعلقة بالمقرر من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمعوقات المتعلقة بالمقرر من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا ، في فقرات الدراسة مرتبة حسب الأهمية، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (6).

جدول رقم (6)

جدول رقم (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية نحوالمعوقات المتعلقة بالمقررمن وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في فقرات الدراسة مرتبة حسب الأهمية.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	طول موضوعات الخطة والمراجع المقررة وعدم كفاية الوقت لتدريسها	2.45	0.79	عالية
2.	استهداف محتويات البرنامج تنمية القوى الذهنية للدارس وتحفيزه على البحث	2.36	0.74	عالية
3.	صعوبة فهم وتحليل ما ورد في الكتب القديمة	2.30	0.77	متوسطة
4.	قلة الحصص المخصصة للمواد الأساسية مثل النحو والصرف.	2.18	0.80	متوسطة
5	قلة إشراك الطلبة في اختيار المنهاج	2.06	0.82	متوسطة
6	اعتماد الكتب التراثية وبخاصة النحو يؤثر سلباً على الطلبة	2.00	0.90	متوسطة
7.	توزيع المواد على سنوات الدراسة	1.97	0.77	متوسطة
8	قلة إرشاد الطلبة إلى الكتب المساندة والموضحة لبعض المقرارات	1.94	0.86	متوسطة
9	الاهتمام بمقرر المادة الدراسي يجعل إتقانها غاية في ذاتها	1.91	0.80	متوسطة
.10	تخصيص حصص للجانب التطبيقي في النحو والصرف	1.88	0.65	متوسطة
.11	الاهتمام بطريق تفكير الطلبة ومهاراتهم لمواكبة عملية التطور.	1.85	0.79	متوسطة
.12	استهداف محتويات البرنامج تمنية القوى الذهني للدارس وتحفيز الطالب على البحث	1.76	0.70	متوسطة

.13	التنسيق بين المدرسين وبين الوحدات في صياغة البرنامج	1.67	0.77	متوسطة
.14	عرض موضوعات البرنامج بأسلوب مترابط ومتسلسل	1.58	0.66	منخفضة
.15	توفر الأنشطة والأسئلة في البرنامج التي تساعد على تنمية التفكير لدى الطلبة	1.55	0.71	منخفضة
.16	تحسين المواد المقررة وفق تطور الدراسات اللغوية وفق سوق العمل	1.48	0.66	منخفضة
.17	الاهتمام بالناحية النفسية للطلبة	1.36	0.65	منخفضة
	المتوسط العام	1.90	0.20	متوسطة

يوضح لنا الجدول رقم (6)أهم الفقرات التي توضح المعوقات المتعلقة بالمقرر، حيث جاء في مقدمتها: طول موضوعات الخطة والمراجع المقررة وعدم كفاية الوقت لتدريسها بمتوسط حسابي (2.45)، استهداف محتويات البرنامج تنمية القوى الذهنية للدارس وتحفيزه على البحث بمتوسط حسابي (2.36)،صعوبة فهم وتحليل ما ورد في الكتب القديمة بمتوسط حسابي (2.30)، قلة الحصص المخصصة للمواد الأساسية مثل النحو والصرف بمتوسط حسابي (2.18)، قل اشراك الطلبة في اختيار المنهاج بمتوسط حسابي (2.06)، اعتماد الكتب التراثية وبخاص النحو يؤثر سلباً على الطلبة بمتوسط حسابي (2)،توزيع المواد على سنوات التدريس بمتوسط حسابي (1.97)،قلة إرشاد الطلبة إلى الكتب المساندة والموضحة لبعض القرارات بمتوسط حسابي (1.94)،الاهتمام بمقرر المادة الدراسية يجعل اتقانها غاية في ذاتها بمتوسط حسابي (1.91)،تخصيص حصص للجانب التطبيقي النحو والصرف بمتوسط حسابي (1.88)،الاهتمام بطريق تفكير الطلبة ومهاراتهم لمواكبة عملية التطور بمتوسط حسابي

(1.85)،استهداف محتويات البرنامج تمنية القوى الذهنية للدراس وتحفيز الطالب على البحث بمتوسط حسابي (1.76)،التنسيق بين المدرسين وبين الوحدات في صياغة البرامج بمتوسط حسابي (1.67)،عرض موضوعات البرنامج بأسلوب مترابط ومتسلسل بمتوسط حسابي (1.58)،توفر الانشطة والأسئلة في البرنامج التي تساعد على تنمية التفكير لدى الطلبة بمتوسط حسابي (1.55)،تحسين المواد المقررة وفق تطور الدراسات اللغوية وفق سوق العمل بمتوسط حسابي (1.48)،الاهتمام بالناحية النفسية للطلبة بمتوسط حسابي (1.36).

وقد يلعب المقرر دوراً مهماً كمعيق لعملية التدريس حيث طول موضوعات الخطة والمراجع المقررة، استهداف البرنامج لتنمية القوى الذهنية للدارسين، وصعوبة فهم ما يرد في بعض الكتب ،وقلة الحصص المخصصة للمواد الأساسية، وعدم اشراك الطلبة في اختيار المنهاج ،اعتماد الطلبة على الكتب المساندة والموضحة للمقررات ،والاهتمام بمقرر المادة الدراسية يجعل اتقانها غاية في ذاتها.

سؤال الدراسة الخامس: ما هي المعوقات المتعلقة بطرق التدريس من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الخامس، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمعوقات المتعلقة بطرق التدريس من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا ، في فقرات الدراسة مرتبة حسب الأهمية، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (7).

جدول رقم (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية نحوالمعوقات المتعلقة بطرق التدريس من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في فقرات الدراسة مرتبة حسب الأهمية .

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
.1	تكرار المدرس لطريقة التدريس التي اتبعها مع الطلب والبرنامج نفسه لسنوات	2.73	0.51	عالية
.2	ضعف التواصل بين المدرس والطلب ينتج عنه عدم اهتمام المدرس بمشاكل الطلبة والفروق الفردية	2.61	0.65	عالية
.3	كثر أعداد الطلبة يحول دون التقييم الصحيح	2.58	0.70	عالية
.4	التغاير في طريقة التدريس بين المدرسين	2.45	0.75	عالية
.5	ضعف الترجمة من اللغات الأخرى إلى اللغة العربية وبخاصة في أساليب واستراتيجيات التدريس الحديثة يؤثر سلباً في مدرس اللغة العربية	2.39	0.78	عالية
.6	كثرة الطلبة داخل الفصل يحول دون تمكين كل الطلاب من المشاركة	2.33	0.73	عالية
.7	عدم اهتمام مدرسي اللغة العربية بالاطلاع على الأساليب الجديدة في اللغة العربية	2.30	0.81	متوسطة
.8	عدم الاهتمام بالاستراتيجيات الضرورية للتعامل مع المفاهيم الحديثة	2.27	0.76	متوسطة
.9	عدم اعتماد المدرس اللغة العربية الفصحى في التدريس	2.24	0.70	متوسطة
10	قلة عدد مدرسي اللغة العربية الذين يتقنون اللغات الأجنبية ويؤثر سلباً على قدرتهم على الاستفادة من البرامج الحديثة	2.21	0.78	متوسطة
11	اعتماد مدرس اللغة العربية على الكتب التراثية ومنهجها في التدريس	2.09	0.57	متوسطة
12	استحضار اللغات السامية وأهمية المنهج المقارن في التدريس	2.06	0.65	متوسطة

13	قلة اهتمام برامج التدريب بتدريب المدرسين على طرق التدريس المختلفة	2.03	0.84	متوسطة
14	تبني الدراسات الميسرة للنحو	2.00	0.82	منخفضة
15	تقديس الموروث الثقافي اللغوي يؤثر سلبا في طريقة التدريس	1.94	0.70	منخفضة
16	الاجتهاد في اختيار الطريقة المناسبة للتدريس من بين عدة بدائل	1.67	0.73	منخفضة
	المتوسط العام	2.58	0.30	عالية

يوضح لنا الجدول رقم (7)أهم الفقرات التي توضح مظاهر المعوقات المتعلقة بطرق التدريس ، حيث جاء في مقدمتها: تكرار المدرس لطريقة التدريس التي اتبعها مع الطلبة والبرنامج نفسه لسنوات بمتوسط حسابي (2.73)، ضعف التواصل بين المدرس والطالب ينتج عنه عدم اهتمام المدرس بمشاكل الطلبة والفروق الفردية بمتوسط حسابي (2.61)،كثرة اعداد الطلبة يحول دون التقييم الصحيح بمتوسط حسابي (2.58)،التغاير في طريقة التدريس بين المدرسين بمتوسط حسابي (2.45)،ضعف الترجمة من اللغات الاخرى الى اللغة العربية وبخاصة في أساليب واستراتيجيات التدريس الحديثة يؤثر سلباً في مدرس اللغة العربية بمتوسط حسابي (2.39)، كثرة الطلبة داخل الفصل يحول دون تمكين كل الطلاب من المشاركة بمتوسط حسابي (2.33)،عدماهتمام مدرسي اللغة العربية بالاطلاع على الأساليب الجديدة في اللغة العربية بمتوسط حسابي (2.30)،عدم الاهتمام بالاستراتيجيات الضرورية للتعامل مع المفاهيم الحديثة بمتوسط حسابي (2.27)،عدم اعتماد المدرس اللغة العربية الفصحى في التدريس بمتوسط حسابي (2.24)، قلة عدد مدرسي اللغة

العربية الذين يتقنون اللغات الاجنبية ويؤثر سلباً على قدرتهم على الاستفادة من البرامج الحديثة بمتوسط حسابي (2.21)،اعتماد مدرس اللغة العربية على الكتب التراثية ومنهجها في التدريس بمتوسط حسابي (2.09)،استحضار اللغات السامية وأهمية المنهج المقارن في التدريس بمتوسط حسابي (2.06)،قلة اهتمام برامج التدريب بتدريب المدرسين على طرق التدريس المختلفة بمتوسط حسابي (2.03)،تبني الدراسات الميسرة للنحو بمتوسط حسابي (2)،تقديس الموروث الثقافي اللغوي يؤثر سلبا في طريقة التدريس بمتوسط حسابي (1.94) ،الاجتهاد في اختيار الطريقة المناسبة للتدريس من بين عدة بدائل بمتوسط حسابي (1.67).

أما طرق التدريس فكان لها دور آخر في تشكيل معيق للطلبة حيث عملية التكرار لنفس الطريقة وضعف التواصل بين المدرس والطالب يؤديان إلى عدة مشكلات وبخاصة في الفروق الفردية، وكثرة عدد الطلبة، والاختلاف في طريق التدريس بين المدرسين، وعدم اهتمام مدرسي اللغة العربية بالأساليب الحديثة ،واعتماد مدرس اللغة العربية على الكتب التراثية.

سؤال الدراسة السادس: ما هي المعوقات المتعلقة بالمجتمع المحلي وسوق العمل من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا؟

للإجابة عن سؤال الدراسة السادس، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمعوقات المتعلقة بالمجتمع المحلي وسوق العمل من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا ، في فقرات الدراسة مرتبة حسب الأهمية، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (8).

الدراسة مرتبة حسب الأهمية.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
.1	وضع سوق العمل شرط إتقان اللغات الأجنبية أساسا لاختيار المؤهلين	2.76	0.42	عالية
.2	اعتبار من يتخصص في لغة أجنبية أكثر أهمية للمجتمع المحلي	2.76	0.43	عالية
.3	ضعف التواصل باللغة العربية الفصحى	2.73	0.62	عالية
.4	التأثير السلبي للأهل على الطلبة من خلال نظرتهم لمواد اللغات في توفير سوق العمل	2.70	0.47	عالية
.5	ضعف التوعية بأهمية اللغة العربية في الداخل والخارج	2.67	0.64	عالية
.6	اعتبار المجتمع مادة اللغة العربية غير مجدية اقتصادية	2.67	0.59	عالية
.7	ضعف التواصل بين الأستاذ والطالب مما ينعكس على توعيته بأهمية التخصص	2.67	0.45	عالية
.8	ضعف تواصل المجتمع المحلي وسوق العمل في الجامعة	2.64	0.65	عالية
.9	تدريس بعض المواد التطبيقية الحديثة باللغة الفرنسية يقلل من أهمية اللغة العربية في نظر المجتمع	2.61	0.60	عالية
10	اهتمام الجامعة بتدريس اللغات الأخرى أكثر من اهتمامها باللغة العربية	2.48	0.75	عالية
11	تخويف الأهل للطالب من مادة اللغة العربية	2.42	0.79	عالية
12	وصف اللغة العربية بالجمود والثبات منذ قرون طويلة	2.33	0.81	متوسطة
13	التغيير في طرق التدريس بين المدرسين	2.24	0.79	متوسطة
	المتوسط العام	2.21	0.19	متوسطة

يوضح لنا الجدول رقم (8)أهم الفقرات التي توضح المتعلقة بالمجتمع المحلي وسوق العمل ؛ حيث جاء في مقدمتها:وضع سوق العمل شرط اتقان اللغات الأجنبية أساسا لاختيار المؤهلين بمتوسط حسابي (2.76)،اعتبار من يتخصص في لغة اجنبية أكثر أهمية للمجتمع المحلي بمتوسط حسابي (2.76)،ضعف التواصل باللغة العربية الفصحى بمتوسط حسابي (2.73)، التأثير السلبي للأهل على الطلبة من خلال نظرتهم لمواد اللغات من توفير سوق العمل بمتوسط حسابي (2.70)، ضعف التوعية بأهمية اللغة العربية في الداخل والخارج بمتوسط حسابي (2.67)، اعتبار المجتمع مادة اللغة العربية

غير مجدية اقتصاديا بمتوسط حسابي (2.67)،ضعف التواصل بين الأستاذ والطالب مما ينعكس على توعيته بأهمية التخصص بمتوسط حسابي (2.67)،ضعف تواصل المجتمع المحلي وسوق العمل في الجامعة بمتوسط حسابي (2.64)،تدريس بعض المواد التطبيقية الحديثة باللغة الفرنسية يقلل من أهمية اللغة العربية في نظر المجتمع بمتوسط حسابي (2.61)،اهتمام الجامعة بتدريس اللغات الأخرى أكثر من اهتمامها باللغة العربية بمتوسط حسابي (2.48)،تخويف الأهل للطالب من مادة اللغة العربية بمتوسط حسابي (2.42)،وصف اللغة العربية بالجمود والثبات منذ قرون طويلة بمتوسط حسابي (2.33)،التغيير في طرق التدريس بين المدرسين بمتوسط حسابي (2.24).

أما المعوقات المتعلقة بالمجتمع المحلي وسوق العمل فكانت هي الأخرى تلعب دوراً وخاصةً ان سوق العمل يتطلب اتقان اللغة الأجنبية (الإنجليزية أو الفرنسية ...) واعتبار من يتقن هذه اللغة أكثر أهمية للمجتمع المحلي وضعف التواصل باللغة العربية الفصحى والتأثير السلبي للأهل من خلال نظرتهم لمواد اللغات وضعف التوعية بأهمية اللغة العربية وضعف التواصل بين الأساتذة والطلاب والمجتمع المحلي والسوق أيضاً وتدريس اللغة الاجنبية الذي يقلل من أهمية اللغة العربية ووصف اللغة العربية بالجمود والثبات.

تحليل فرضيات الدراسة:

الفرضية الأولى:لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى($\alpha \leq 0.05$)بين اتجاهات الطلبة نحو التحديات التي تواجه دراسة اللغة العربية كما يراها طلبة تخصص الدراسات العليا تعزى إلى متغير الجنس.

للتحقق من صحة الفرضية الأولى استخدم اختبار ت (T-test) للفروق بين اتجاهات الطلبة نحو التحديات التي تواجه دراسة اللغة العربية كما يراها طلبة تخصص الدراسات العليا تعزى إلى متغير الجنس، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (9).

جدول رقم(9)

نتائج اختبار ت (T-test) للفروق بين اتجاهات الطلبة نحو التحديات التي تواجه دراسة اللغة العربية كما يراها طلبة تخصص الدراسات العليا تعزى إلى متغير الجنس.

الجنس		العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الطالب	ذكر	4	2.45	0.30	0.02	**0.963**
	أنثى	29	2.31	0.29		
عضو هيئة التدريس	ذكر	4	1.93	0.31	0.034	**0.854**
	أنثى	29	1.98	0.25		
الأنظمة والتعليمات	ذكر	4	1.59	0.21	1.882	0.180
	أنثى	29	1.73	0.34		
المقرر	ذكر	4	1.89	0.02	4.494	0.042
	أنثى	29	1.90	0.21		
طرق التدريس	ذكر	4	2.23	0.17	0.342	0.563
	أنثى	29	2.21	0.20		
المجتمع المحلي وسوق العمل	ذكر	4	2.80	0.23	0.462	0.502
	أنثى	29	2.55	0.30		

يتضح لنا من الجدول رقم (9) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين الطلبة نحو التحديات التي تواجه دراسة اللغة العربية كما يراها طلبة تخصص الدراسات العليا تعزى إلى متغير الجنس.

وهذا يبين أن الذكور والإناث قد اتفقوا في بعض القضايا المتعلقة بالطالب، وعضو هيئة التدريس، والأنظمة والمعلومات، وطرق التدريس،

والمجتمع المحلي وسوق العمل، لكنهم اختلفوا في المقرر حيث إن الذكور كانوا أكثر سلبية في المعوقات التي تتعلق بالمقرر أما الإناث فكان المقرر بالنسبة لهن عادياً.

الفرضية الثانية:لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى($\alpha \leq$ 0.05)بين اتجاهات الطلبة نحو التحديات التي تواجه دراسة اللغة العربية كما يراها طلبة تخصص الدراسات العليا تعزى إلى متغير العمر.

للتحقق من صحة الفرضية الثانية استخدم اختبار ت (T-test) للفروق بين اتجاهات الطلبة نحو التحديات التي تواجه دراسة اللغة العربية كما يراها طلبة تخصص الدراسات العليا تعزى إلى متغير العمر، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (10).

جدول رقم(10)

نتائج اختبار ت (T-test) للفروق بين اتجاهات الطلبة نحو التحديات التي تواجه دراسة اللغة العربية كما يراها طلبة تخصص الدراسات العليا تعزى إلى تعزى إلى متغير العمر.

	العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الطالب	من (21-24) سنة	22	2.26	0.30	0.609	0.441
	من (25-29) سنة	11	2.46	0.24		
عضو هيئة التدريس	من (21-24) سنة	22	1.98	0.22	4.427	0.037
	من (25-29) سنة	11	1.96	0.32		
الأنظمة والتعليمات	من (21-24) سنة	22	1.72	0.28	3.562	0.069
	من (25-29) سنة	11	1.70	0.41		
المقرر	من (21-24) سنة	22	1.92	0.18	0.391	0.537
	من (25-29) سنة	11	1.85	0.23		
طرق التدريس	من (21-24) سنة	22	2.19	0.19	0.009	0.924
	من (25-29) سنة	11	2.24	0.20		
المجتمع المحلي وسوق العمل	من (21-24) سنة	22	2.55	0.32	0.515	0.478
	من (25-29) سنة	11	2.65	0.26		

يتضح لنا من الجدول رقم (10) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين اتجاهات الطلبة نحو التحديات التي تواجه دراسة اللغة العربية كما يراها طلبة تخصص الدراسات العليا تعزى إلى متغير العمر، ويبين الجدول السابق أن الطلبة من عمر (21-24) سنة ومن (25-29) قد اتفقوا في عدة مجالات بخصوص المعوقات التي تتعلق بالطالب، والمقرر، وطرق التدريس، والمجتمع المحلي وسوق العمل. ولكنهم اختلفوا في عضو هيئة التدريس، والأنظمة والمعلومات ؛حيث تبين أن الطلبة من عمر 21 إلى 24 قد بينوا أن هناك معوقات تتعلق بعضو هيئة التدريس والأنظمة والمعلومات .أما الطلبة من عمر 25-29 فقد ذكروا انه لا توجد معوقات متعلقة بالمجالين.

وهذا يؤكد رفض الفرضية

الفرضية الثالثة:لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$)بين اتجاهات الطلبة نحو التحديات التي تواجه دراسة اللغة العربية كما يراها طلبة تخصص الدراسات العليا تعزى إلى متغير مستوى السنة الدراسية. للتحقق من صحة الفرضية الثالثة استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (one way analysis of variance) للفروق بين اتجاهات الطلبة نحو التحديات التي تواجه دراسة اللغة العربية كما يراها طلبة تخصص الدراسات العليا تعزى إلى متغير مستوى السنة الدراسية ، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (11).

جدول رقم(11)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (one way analysis of variance) للفروق بين اتجاهات الطلبة نحو التحديات التي تواجه دراسة اللغة العربية كما يراها طلبة تخصص الدراسات العليا تعزى إلى متغير مستوى السنة الدراسية.

المجال	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الطالب	بين المجموعات	2	0.863	0.431	6.781	0.004
	داخل المجموعات	30	1.908	0.064		
	المجموع	32	2.771			
عضو هيئة التدريس	بين المجموعات	2	0.067	0.034	0.481	0.623
	داخل المجموعات	30	2.104	0.070		
	المجموع	32	2.171			
الأنظمة والتعليمات	بين المجموعات	2	0.365	0.183	1.777	0.186
	داخل المجموعات	30	3.081	0.103		
	المجموع	32	3.446			
المقرر	بين المجموعات	2	0.198	0.099	2.662	0.086
	داخل المجموعات	30	1.114	0.037		
	المجموع	32	1.311			
طرق التدريس	بين المجموعات	2	0.038	0.019	0.479	0.624
	داخل المجموعات	30	1.192	0.041		
	المجموع	32	1.231			
المجتمع المحلي وسوق العمل	بين المجموعات	2	0.661	0.331	4.217	0.024
	داخل المجموعات	30	2.352	0.078		
	المجموع	32	3.014			

يتضح لنا من الجدول رقم (11) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$)بين اتجاهات الطلبة نحو التحديات التي تواجه دراسة اللغة العربية كما يراها طلبة تخصص الدراسات العليا تعزى إلى متغير مستوى السنة الدراسية،ويبين هذا الجدول أن الطلبة قد اختلفوا حسب مستوى سنواتهم الدراسية في القضايا والمعوقات التي تواجه دارس اللغة العربية فكانت في مجال الطالب ،والمقرر ،والمجتمع المحلي وسوق العمل . وقد اتفقوا من حيث طرق التدريس، والأنظمة والمعلومات، وعضو هيئة التدريس. وقد كانت هذه لصالح السنة الثانية ماستر والدكتوراه، حيث إن الطلبة من تخصص الدراسات العليا وخاصة السنة الثانية في الماستر وسنوات الدكتوراه ينظرون إلى السنة الأولى وسنوات البكالوريوس (الليسانس) بأنها تشكل تحديات بالنسبة للطالب والمقرر أيضا وطرق التدريس والمجتمع المحلي.

الفرضية الرابعة:لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين اتجاهات الطلبة نحو التحديات التي تواجه دراسة اللغة العربية كما يراها طلبة تخصص الدراسات العليا تعزى إلى متغير مكان السكن.

للتحقق من صحة الفرضية الرابعة استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (one way analysis of variance) للفروق بين اتجاهات الطلبة نحو التحديات التي تواجه دراسة اللغة العربية كما يراها طلبة تخصص الدراسات العليا تعزى إلى متغير مكان السكن، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (12).

جدول رقم(12)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (one way analysis of variance) للفروق بين اتجاهات الطلبة نحو التحديات التي تواجه دراسة اللغة العربية كما يراها طلبة تخصص الدراسات العليا تعزى إلى متغير مكان السكن.

المجال	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الطالب	بين المجموعات	2	0.095	0.048	0.534	0.592
	داخل المجموعات	30	2.675	0.089		
	المجموع	32	2.771			
عضو هيئة التدريس	بين المجموعات	2	0.095	0.047	0.683	0.513
	داخل المجموعات	30	2.077	0.069		
	المجموع	32	2.171			
الأنظمة والتعليمات	بين المجموعات	2	0.148	0.074	0.672	0.518
	داخل المجموعات	30	3.298	0.110		
	المجموع	32	3.446			
المقرر	بين المجموعات	2	0.045	0.022	0.532	0.593
	داخل المجموعات	30	1.266	0.042		
	المجموع	32	1.311			
طرق التدريس	بين المجموعات	2	0.112	0.056	1.500	0.239
	داخل المجموعات	30	1.119	0.037		
	المجموع	32	1.231			
المجتمع المحلي وسوق العمل	بين المجموعات	2	0.319	0.160	1.777	0.186
	داخل المجموعات	30	2.695	0.090		
	المجموع	32	3.014			

يتضح لنا من الجدول رقم (12) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (α≤ 0.05) بين التحديات التي تواجه دراسة اللغة العربية كما يراها طلبة تخصص الدراسات العليا تعزى إلى متغير مكان السكن ، حيث بين الجدول السابق انه لا توجد فروق عند الطلبة تعزى إلى مكان السكن حيث إن الطلبة سواء سكنوا في المدينة أو القرية أو البادية وجميعهم في الدراسات العليا متساوون في الآراء،

وهذا يؤكد قبول الفرضية: لا يوجد فروق ذات دالة إحصائية عند الدرجة (α≤ 0.05)بين التحديات التي تواجه دراسة اللغة العربية كما يراها طلبة تخصص الدراسات العليا تعزى إلى متغير مكان السكن.

الفرضية الخامسة:لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (α≤ 0.05)بين اتجاهات طلبة الدراسات العليا في التحديات التي تواجه دراسة اللغة العربية تعزى إلى المعرفة باللغات الأجنبية.

للتحقق من صحة الفرضية الخامسة استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (one way analysis of variance) للفروق بين اتجاهات طلبة الدراسات العليا في التحديات التي تواجه دراسة اللغة العربية تعزى إلى المعرفة باللغات الأجنبية، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (13).

جدول رقم(13)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (one way analysis of variance) للفروق بين اتجاهات طلبة الدراسات العليا في التحديات التي تواجه دراسة اللغة العربية تعزى إلى المعرفة باللغات الأجنبية.

المجال	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الطالب	بين المجموعات	2	0.113	0.057	0.639	0.535
	داخل المجموعات	30	2.657	0.089		
	المجموع	32	2.771			
عضو هيئة التدريس	بين المجموعات	2	0.065	0.032	0.461	0.635
	داخل المجموعات	30	2.107	0.070		
	المجموع	32	2.171			
الأنظمة والتعليمات	بين المجموعات	2	0.183	0.091	0.839	0.442
	داخل المجموعات	30	3.263	0.109		
	المجموع	32	3.446			
المقرر	بين المجموعات	2	0.104	0.052	1.290	0.290
	داخل المجموعات	30	1.207	0.040		
	المجموع	32	1.311			
طرق التدريس	بين المجموعات	2	0.118	0.059	1.595	0.220
	داخل المجموعات	30	1.112	0.037		
	المجموع	32	1.231			
المجتمع المحلي وسوق العمل	بين المجموعات	2	0.092	0.046	0.470	0.629
	داخل المجموعات	30	2.922	0.097		
	المجموع	32	3.014			

يتضح لنا من الجدول رقم (13) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين اتجاهات طلبة الدراسات العليا في التحديات التي تواجه دراسة اللغة العربية تعزى إلى المعرفة باللغات الأجنبية، وقد بين الجدول السابق أن الطلبة بكافة معرفتهم باللغة الأجنبية سواء كانت عالية أو متوسطة أو منخفضة فهم يرون مشاكل في تدريس اللغة العربية بنفس الصورة .

الفرضية السادسة:لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين اتجاهات طلبة الدراسات العليا في التحديات التي تواجه دراسة اللغة العربية تعزى إلى معدل البكالوريا .

للفروق بين اتجاهات الطلبة نحو التحديات التي تواجه دراسة اللغة العربية كما يراها طلبة تخصص الدراسات للتحقق من صحة الفرضية السادسة استخدم اختبار ت (T-test) للفروق بين اتجاهات طلبة الدراسات العليا في التحديات التي تواجه دراسة اللغة العربية تعزى إلى معدل البكالوريا ، وذلك، كما هو واضح في الجدول رقم (14).

جدول رقم 14

نتائج اختبار ت (T-test) للفروق بين اتجاهات طلبة الدراسات العليا في التحديات التي تواجه دراسة اللغة العربية العليا تعزى إلى معدل البكالوريا.

العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية	
الطالب	متوسط	25	2.35	0.30	0.101	0.753
	جيد	8	2.27	0.27		
عضو هيئة التدريس	متوسط	25	1.99	0.28	2.762	0.107
	جيد	8	1.95	0.18		
الأنظمة والتعليمات	متوسط	25	1.74	0.32	0.326	0.572
	جيد	8	1.64	0.34		
المقرر	متوسط	25	1.94	0.17	2.092	0.158
	جيد	8	1.75	0.22		
طرق التدريس	متوسط	25	2.20	0.19	0.108	0.745
	جيد	8	2.24	0.21		
المجتمع المحلي وسوق العمل	متوسط	25	2.58	0.33	1.765	0.194
	جيد	8	2.60	0.21		

يتضح لنا من الجدول رقم (14) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في التحديات التي تواجه دراسة اللغة العربية كما يراها طلبة تخصص الدراسات العليا تعزى إلى متغير معدل البكالوريا.

مناقشة نتائج الدراسة:

نتائج الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلى معرفة التحديات التي تواجه دراسة اللغة العربية كما يراها طلبة تخصص الدراسات العليا فيها ولهذا الغرض فقد استخدم فريق البحث استبيانة مكونة من (81) فقرة، وتم التوصل إلى العديد من النتائج التي نأمل أن تسهم في تحسين دراسة اللغة العربية، والتي يمكن إبرازها فيما يلي:

سؤال الدراسة الأول: ما هي المعوقات المتعلقة بالطالب من وجهة نظر **طلبة الدراسات العليا ؟**

تبين أن هنالك مشاكل عديدة في هذا المجال حيث أن المتوسط كان عالياً (2.33) وقد تركزت التحديات والمعوقات بدرجة عالية في اكتظاظ الشعب بمتوسط (2.7) والدراسة على الامتحان من اجل الحصول على العلامة (2.67). ولذا يجب مراعاة ذلك ؛ حيث إن عدد الطلبة يجب أن يكون محدودا في الدراسات العليا، ثم تأتي بعد ذلك تحديات عدم وجود الدافعية والتربية الأسرية والخجل والخوف من ردة الفعل حين الوقوع في الخطأ وعدم القدرة على التواصل باللغة العربية الفصحى،أما المعوقات الأخرى فيبدو بأن تأثيرها غير مؤثر في هذه التحديات.

وهذه الدراسة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة (أبو جبين 2013) ودراسة جعفر يايوش (2012).من حيث اكتظاظ الشعب الدراسية .

سؤال الدراسة الثاني: ما هي المعوقات المتعلقة بعضو هيئة

التدريس من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا ؟

لقد ظهر هذا المجال متدنياً في الصعوبات والتحديات إذ بلغ المتوسط العام (1.98) مع ظهور بعض الصعوبات فيه مثل التركيز في المادة النظرية دون التطبيقية (بمتوسط 2.7) والتركيز على الحفظ والتقيد بنظام المحاضرة والالتزام بضرورة إنهاء المقرر بمتوسط (2.33)، وهذه أمور بسيطة يمكن تعديلها من أساتذة المقرر.كما يبين من جهة أخرى كفاءة اختيار هيئة التدريس في هذه المرحلة . وهذه الدراسة تختلف مع ما توصلت إليه دراسة أبو جبين (2013) حيث كانت المعوقات المتعلقة بعضو هيئة التدريس في الدرجة الأولى ، ونعزو ذلك إلى أن هيئة التدريس في المدارس تختلف جذريا مع هيئة التدريس في الجامعة ولذا جاء هذا الاختلاف .

سؤال الدراسة الثالث: ما هي المعوقات المتعلقة بالأنظمة والتعليمات من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا ؟

لقد تبين أن هذا المجال كان ضعيفاً في تحدياته ومعوقاته لدراسة اللغة العربية فلم تظهر أي مشكلة في فقراته تدل على أنها تحدي أو معوق وإن متوسطه العام بلغ (1.71) وهي متوسطة، أي إن الأنظمة والتعليمات لم تشكل معوقاً لتدريس اللغة العربية.

سؤال الدراسة الرابع: ما هي المعوقات المتعلقة بالمقرر من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا؟

لقد شكل هذا المجال معوقاً متوسطاً بالنسبة لتدريس اللغة العربية حيث بلغ متوسطه العام (1.9) وقد كان أبرزها: طول موضوعات الخطة ،واستهداف محتويات البرنامج لتنمية القوى الذهنية للدارس بنسبة (2.45) ثم

تأتي بعد ذلك صعوبة فهم وتحليل ما ورد في الكتب القديمة هي التي شكلت بعض المعوقات اللغة العربية.وهذه الدراسة أيضا تختلف عما توصلت إليه دراسة أبو جبين (2013) وقد يكون السبب في ذلك أن النظام المدرسي يختلف كليا عن النظام في الدراسات العليا .

سؤال الدراسة الخامس: ما هي المعوقات المتعلقة بطرق التدريس من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا؟

لقد شكل هذا المجال معوقا عاليا بالنسبة للمعوقات الخاصة لتدريس اللغة العربية ، ويعد من أكبر التحيات في هذه الدراسة ؛ حيث بلغ متوسطه العام (2.58) وقد كانت الفقرات: عملية التكرار لنفس الطريقة ،وضعف التواصل بين المدرس والطالب (2.73) (2.61) من أعلى التحديات ثم يأتي بعد ذلك على التوالي : كثرة عدد الطلبة ،والاختلاف في طريق التدريس بين المدرسين ،وعدم اهتمام مدرسي اللغة العربية بالأساليب الحديثة، واعتماد مدرس اللغة العربية على الكتب التراثية . إن هذه التحديات تضعنا أمام حقيقة واقعية وهي أنه آن الأوان لتحديث طرق التدريس في مجال اللغة العربية والاطلاع على المستجدات الحديثة في هذا المجال، حيث يستشعر الطلبة النمطية السائدة في طرق التدريس وأنه لا اختلاف عما درس لهم في المرحلة الثانوية والجامعية ، مما يحتم علينا أخذ هذه التحديات بجدية وعناية والاهتمام بتحديث طرق التدريس في مجال اللغة العربية . وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة أبو جبين (2013) ودراسة جعفر يايوش (2012) ودراسة بلقاسم (2012) ودراسة يسمينة خدنة (2009)؛ مما يدلل على أهمية هذا المجال وضرورة الإسراع في تغيير طرق التدريس المتبعة

سؤال الدراسة السادس: ما هي المعوقات المتعلقة بالمجتمع المحلي

وسوق العمل من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا ؟

لقد شكل هذا المجال معوقا متوسطا بالنسبة للمعوقات الخاصة لتدريس اللغة العربية بلغ متوسطه العام (2.21) حصلت الفقرات الخاصة بسوق العمل يتطلب إتقان لغة أجنبية واعتبار من يتقن هذه اللغة أكثر أهمية للمجتمع المحلي (2.76) ثم يأتي بعد ذلك تباعا :ضعف التواصل باللغة العربية الفصحى والتأثير السلبي للأهل من خلال نظرتهم لمواد اللغات وضعف التوعية بأهمية اللغة العربية وضعف التواصل بين الأساتذة والطلاب والمجتمع المحلي والسوق أيضاً وتدريس اللغة الأجنبية الذي يقلل من أهمية اللغة العربية ووصف اللغة العربية بالجمود والثبات.

النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة:

1- يتضح لنا من خلال التحليل الإحصائي وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين الطلبة نحو التحديات التي تواجه دراسة اللغة العربية كما يراها طلبة تخصص الدراسات العليا تعزى إلى متغير الجنس مما يؤكد رفض هذه الفرضية. وهذا يبين أن الذكور والإناث قد اتفقوا في بعض القضايا المتعلقة بالطالب، وعضو هيئة التدريس، والأنظمة والمعلومات، وطرق التدريس، والمجتمع المحلي وسوق العمل، وقد يكون السبب في ذلك أن مشاغل الذكور المتعددة قد تحول بينهم وبين الدراسة أحيانا مما قد يؤثر في نظرتهم للمقرر.

2- وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (α≤ 0.05) بين اتجاهات الطلبة نحو التحديات التي تواجه دراسة اللغة العربية كما يراها طلبة تخصص الدراسات العليا تعزى إلى متغير العمر .وقد يكون ذلك طبيعيا للفرق في سن الطلبة ، وهذا يؤكد رفض الفرضية أيضا . وتبين النتائج الإحصائية أن الطلبة من عمر (21-24) سنة ومن (25-29) قد اتفقوا في عدة مجالات بخصوص المعوقات التي تتعلق بالطالب، والمقرر، وطرق التدريس، والمجتمع المحلي وسوق العمل. ولكنهم اختلفوا في عضو هيئة التدريس، والأنظمة والمعلومات ؛حيث تبين أن الطلبة من عمر 21 إلى 24 قد بينوا أن هناك معوقات تتعلق بعضو هيئة التدريس والأنظمة والمعلومات وقد يعود ذلك إلى تجربة الطلبة الأصغر سنا حيث يكونون في بداية الدراسة أما الأكبر سنا فقد تأقلموا مع الجو العام في الدراسات العليا .أما الطلبة من عمر 25-29 فقد ذكروا أنه لا توجد معوقات متعلقة بالمجالين.

3- وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (α≤ 0.05) بين اتجاهات الطلبة نحو التحديات التي تواجه دراسة اللغة العربية كما يراها طلبة تخصص الدراسات العليا تعزى إلى متغير مستوى السنة الدراسية لصالح السنة الثانية ماستر والدكتوراه، حيث إن الطلبة من تخصص الدراسات العليا وخاصة السنة الثانية في الماستر وسنوات الدكتوراه ينظرون إلى السنة الأولى وسنوات البكالوريوس (الليسانس) بأنها تشكل تحديات بالنسبة للطالب والمقرر أيضا وطرق التدريس والمجتمع المحلي مما يؤكد رفض هذه الفرضية .

4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (0.05 ≤α) بين التحديات التي تواجه دراسة اللغة العربية كما يراها طلبة تخصص الدراسات العليا تعزى إلى متغير مكان السكن. وهذا يؤكد قبول الفرضية؛ مما يدلل على أن مكان السكن ليس له تأثير على الطالب بصرف النظر عن مكان السكن .

5- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (0.05 ≤α) بين اتجاهات طلبة الدراسات العليا في التحديات التي تواجه دراسة اللغة العربية تعزى إلى المعرفة باللغات الأجنبية. ومن ثم يمكن قبول الفرضية.مما يدلل على أن طلبة الدراسات العليا يتمكنون من اللغة الأجنبية اللازمة والضرورية للبحث سواء أكانت اللغة الإنجليزية أو الفرنسية .

6- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (0.05 ≤α) في التحديات التي تواجه دراسة اللغة العربية كما يراها طلبة تخصص الدراسات العليا تعزى إلى متغير معدل البكالوريا. وهذا يؤكد قبول الفرضية السادسة من فرضيات البحث ؛حيث إن معدلات الطلبة تقع تقريبا في الدرجة الجيدة .

وهذه النتائج تتفق مع ما توصلت إليه دراسة (أبو جبين 2013) . في الفرضيات الثلاث الأخيرة ، وتختلف معها في الفرضيات الثلاث الأولى . ونعزو السبب في ذلك إلى تغيير مجال الدراسة واختلاف الفئة المستهدفة .

المقترحات والتوصيات :

المقترحات :

1- إجراء دراسات اخرى على طلبة اللغة العربية في الجامعات المحلية والعربية فيما يتعلق

بمعوقات تدريس هذه اللغة لكافة المراحل حتى يكون الحل جذريا وشاملا .

2- إجراء دراسات على طرق التدريس اللغة العربية في المراحل المختلفة.

التوصيات:

1- توجيه اهتمام الطلبة المبدعين في الثانوية العامة لدراسة اللغة العربية ، وتقديم التعزيز الملائم لهم من منح مجانية وتوظيف وعمل في الجامعة نفسها بعد استكمال دراساتهم العليا ومتابعتهم فعليا .

2- إعادة النظر في مقررات اللغة العربية في الدراسات العليا .

3-جعل اللغة العربية هي اللغة الأولى للتدريس في الجامعات العربية ، لما لذلك من أهمية للتعلم بالقدوة ، مع الاستعانة بالمصادر الأجنبية وترجمة المصطلحات .

4- ضرورة إتقان الطالب للغة أجنبية إتقانا تاما في المرحلة الثانوية لكونها لغة التواصل العالمي؛ حيث إن ذلك يساعد طالب اللغة العربية في الاطلاع على المستجدات العالمية في تدريس اللغات ويخلصه من معاناة الرجوع إلى المصادر التي يريدها وبخاصة ما يتعلق منها في مجاله ؛ حيث إن تقوية الطالب في اللغة الأجنبية تساعده على تطوير نفسه في جميع المجالات.

5- خلق مجالات عمل جديدة غير التدريس لحاملي الشهادة الجامعية العليا في اللغة العربية في المؤسسات التربوية والبحثية.

6- توعية المجتمع المحلي بأهمية اللغة الرسمية والوطنية والاقتصادية والاجتماعية وكذلك بث التوعية والندوات المخططة عند طلبة المدارس.

7-تحفيز إبداعات الطلبة اللغوية في المجالات الأدبية المختلفة وبخاصة في وسائل لإعلام، مما يحفزهم على الإقبال على دراسة اللغة العربية والتعلق بها.

8-الابتعاد عن الاختلافات المشتتة للطالب والاكتفاء بوجوه متفق عليها وبخاصة في النحو والصرف .

9-التجديد في طرق تدريس اللغة العربية .

الهوامش:

[i]- خاقاني، محمد. (2005م). العربية المعاصرة في خضم التطورات. الجمعية الدولية للمترجمين العرب ص: 1.

[ii] -الزراد، فيصل محمد خير. (1990م). اللغة واضطرابات النطق والكلام. السعودية: دار المريخ ص: 9.

[iii] -عبد المجيد، 2002 : 1.

[iv] - المفرجي، خليفة علي (2001)، معوقات التفكير الإبداعي في مادة الدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، مسقط، عمان.:296.

[v] - نهاد الموسى (2007). قيم الثبوت وقوى التحول. دار الشروق ، الأردن ص: 50.

[vi] - نهاد الموسى، قيم الثبوت وقوى التحول. ص: 55 .

[vii] – نهاد الموسى، قيم الثبوت وقوى التحول. ص: 57.

[viii] - فريحات حيدر. (2007) قانون اللغة العربية والتقنية الحديثة .

[ix] - فريحات حيدر، قانون اللغة العربية والتقنية الحديثة.

[x] - السرور، ناديا هايل. (2002م). مقدمة في الإبداع. الأردن، عمان: دار وائل للنشر ص: 98. 116.

[xi] - Merritt, J. (1972) The Reading Curriculum, London University of London, 143.

[xii] - بوشوك، المصطفى بن عبدالله. (1994م). تعليم وتعلم اللغة العربية وثقافاتها. ط(2). الرباط: أطلال العربية للطباعة والنشرص: 119.

[xiii] - فضل، صلاح. (1985م). ط(3). نظرية البنائية في النقد الأدبي. دار الأفاق الجديدة: بيروت ص: 43.

[xiv] أبو جبين، عطا محمد. (2011). استراتيجيات ومهارات التفكير الإبداعي في اللغة العربية. مكتبة الفلاح . الإمارات : العين ص: 7.

[xv] - الزراد، فيصل محمد خير، اللغة واضطرابات النطق والكلام ص: 75

[xvi] - خاقاني، محمد، العربية المعاصرة في خضم التطورات ص:2.

[xvii] - أبو جبين، عطا محمد، استراتيجيات ومهارات التفكير الإبداعي في اللغة العربية ص: 5.

[xviii] - خيري زكوة اللغة العربية حفظها الله ، ، مقالة منشورة (إخوان أون لاين) 2004.

[xix] - أبو جبين، عطا محمد، استراتيجيات ومهارات التفكير الإبداعي في اللغة العربية ص: 9.

[xx] - عمار بوحوش ، دت ص :8 .

[xxi] - رابح تركي ، 129: 1984، نقلا عن: **يسمينة خدنة. (2009)**.واقع تكوين طلبة الدراسات العليا في الجامعة الجزائرية دراسة حالة جامعة منتوري – قسنطينة . رسالة ماجستير (غير منشورة) .جامعة قسنطينة – الجزائر.

قائمة المصادر والمراجع:

أولا :العربية :

1- ابن منظور، (1997م). **لسان العرب** . بيروت : دار صادر.

2- أبو جبين، عطا محمد. (1994م) **دراسة تحليلية تقويمية لكتاب التطبيقات اللغوية للصف التاسع الأساسي في الأردن. رسالة ماجستير (غير منشورة) الجامعة الأردنية :عمان.**

3- أبو جبين، عطا محمد. (2011). استراتيجيات ومهارات التفكير الإبداعي في اللغة العربية. مكتبة الفلاح . الإمارات : العين.

4- بن عفيف، صالح بن أحمد (2010)، معوقات تدريس مواد التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية.

5- بوشوك، المصطفى بن عبدالله. (1994م). تعليم وتعلم اللغة العربية وثقافاتها. ط(2). الرباط: أطلال العربية للطباعة والنشر.

6- جاردنر، هوارد. (2004م). أطر العقل، نظرية الذكاءات المتعددة. (مترجم) ترجمة: محمد بلال الجيوسي، السعودية، الرياض: مكتبة التربية العربية لدول الخليج.

7- الحربي، شيرين بنت غازي سليمان (2008)، معوقات إبداع معلمة اللغة الانجليزية بالمرحلة الثانوية في تدريس المادة من وجهة نظر المشرفات ومعلمات اللغة الانجليزية بمكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

8- خاقاني، محمد. (2005م). العربية المعاصرة في خضم التطورات. الجمعية الدولية للمترجمين العرب.

9- خيري زكوة اللغة العربية حفظها الله ، ، مقالة منشورة (إخوان أون لاين) 2004.

10- الرواضية، صالح محمد (2003)، معوقات استخدام الطرق الحديثة لتدريس مواد الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي في الأردن، المجلة التربوية، جامعة الكويت، دائرة تنمية الموارد البشرية 2006/2/28

11- الزراد، فيصل محمد خير. (1990م). اللغة واضطرابات النطق والكلام. السعودية: دار المريخ.

12- السرور، ناديا هايل. (2002م). مقدمة في الإبداع. الأردن، عمان: دار وائل للنشر.

13- السلمي، علي محمد (1993)، معوقات تدريس المواد الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية بمدينتي جدة ومكة كما يراها المعلمون، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

14- فضل، صلاح. (1985م). ط(3). نظرية البنائية في النقد الأدبي. دار الأفاق الجديدة: بيروت.

15- فريحات حيدر. (2007) قانون اللغة العربية والتقنية الحديثة .

16- المفرجي، خليفة علي (2001)، معوقات التفكير الإبداعي في مادة الدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، مسقط، عمان.

17- نبيل علي (2001) . اللغة العربية وتحديات العولمة : ، مجمع اللغة العربية الأردني: (7- 95).

18- نهاد الموسى (2007). قيم الثبوت وقوى التحول. دار الشروق ، الأردن .

19- **يسمينة خدنة. (2009).واقع تكوين طلبة الدراسات العليا في الجامعة الجزائرية دراسة حالة جامعة منتوري – قسنطينة** . رسالة ماجستير (غير منشورة) .جامعة قسنطينة – الجزائر

ثانيا : الأجنبية :

1- Freeman, J. (1995). Comflicts in Creativity. European .Journal of High Ability, 6, 188-200

2- Gardener, H. (1983). Frames of Mind, New York: Basic Books Ch 2

3-Merritt, J. (1972) The Reading Curriculum, .London University of London

ثالثا :المواقع الإلكترونية :

http://www.edu.gov.sa/papers/?action=showPapers&id=1179

http:/www.voice of Arabic.ne